البحث الثالث عشر :

سبل تفعيل مشاركة الأمهات في مدارس رياض الأطفال

إعداد :

أ. وفاء حسن سعيد الحازمي
باحثة ماجستير في قسم التربية الإسلامية والمقارنة
كلية التربية بجامعة أم القرى المملكة العربية السعودية
أ.د. صفية عبد الله أحمد بخيت
أستاذ قسم التربية الإسلامية والمقارنة كلية التربية
جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية

سبل تفعيل مشاركة الأمهات في مدارس رياض الأطفال

أ. وفاء حسن سعيد الحازمي
باحثة ماجستير في قسم التربية الإسلامية والمقارنة
كلية التربية بجامعة أم القرى المملكة العربية السعودية
أ.د. صفية عبد الله أحمد بخيت
أستاذ قسم التربية الإسلامية والمقارنة كلية التربية
جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية

• **المستخلص**:
هدفت الدراسة إلى تحديد سبل تفعيل مشاركة الأمهات في مدارس رياض الأطفال، وتحقيقها بشكل فاعل، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي. وتوصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات من ضمنها: نشر الوعي الثقافي لدى الأمهات بضرورة مشاركتهن في العملية التعليمية، زيادة دعم العلاقة بين الأمهات ورياض الأطفال، عقد برامج تدريبية للمعلمات حول كيفية جذب الأمهات لتعزيز مشاركتهن في الروضة.
الكلمات المفتاحية: مشاركة الأمهات، معلمات رياض الأطفال، رياض الأطفال.

The reality of mothers' participation in kindergarten schools

Wafaa Hassan Saeed Al-Hazmi & Dr. Safia Abdullah Ahmed Bakhit

Abstract:
The study aimed to stand to reveal the reality of mothers' participation in kindergarten schools, and to determine the teacher's point of view in activating mothers' participation and achieving it effectively. The study followed the descriptive method. The study reached a number of recommendations, including spreading cultural awareness among mothers of the necessity of their participation in the educational process ،increasing support for the relationship between mothers and kindergartens, holding training programs for teachers on how to attract mothers to enhance their participation in kindergarten.
Keywords: participation of mothers,kindergarten teachers, kindergarten.

• **المقدمة**:
تعُد مرحلة رياض الأطفال من أهم مراحل حياة الإنسان؛ فإن الرعاية والاهتمام اللذين يلقاهما الطفل في هذه المرحلة يمتد أثرها طوال حياته، ففي هذه المرحلة تتشكل شخصية الطفل وتحدد اتجاهاته وميوله، وفيها توضع الأسس التربوية والمهارية. وقد أكدت الدراسات والأبحاث النفسية والتربوية في مجال الطفولة أن السمات المستقبلية للفرد تتحدد في السنوات الأولى من عمره. ويؤكد المدخلي (2014) أن الاهتمام بتربية طفل الروضة من أهم المحاور التنموية التي تستهدف الاستثمار الأمثل في الموارد البشرية؛ وذلك بمواكبة الاحتياجات المتجددة للطفولة، وتنمية الطاقات الإبداعية، والتكوين العلمي والثقافي لدى الأطفال.

ونظراً لأهمية مرحلة رياض الأطفال التي تعد ذات أهمية بالغة في بلورة شخصية الطفل في جميع جوانبها ظهرت بواكير رعاية المملكة العربية السعودية لهذه المرحلة العمرية بافتتاح أول روضة حكومية في عام (1386هـ) بمدينة الرياض، وفي العام الذي تلاه افتتحت الوزارة روضتين، واحدة في الدمام والأخرى في الإحساء. وفي عام (1395هـ) استحدثت الرئاسة العامة لتعليم البنات أول روضة حكومية في مدينة مكة المكرمة. تتابع بعدها إنشاء العديد من الروضات الحكومية والأهلية في مختلف المناطق (الحامد وآخرون، 2007). كما بذلت المملكة العربية السعودية جهوداً كبيرة ومستمرة للارتقاء بمستوى رياض الأطفال، ومن هذه الجهود رؤية المملكة العربية السعودية 2030 التي هدفت إلى "أن يحصل كل طفل سعودي – أينما كان – على فرص تعليم جيدة وفق خيارات متنوعة، وسيكون التركيز الأكبر على مراحل التعليم المبكر." (رؤية 2023، 2016،ص.36).

فتعد رياض الأطفال المؤسسة التربوية الثانية بعد الأسرة، فأنها تقوم بدور مهم في تنشئة طفل الروضة، وتتولى تربية الطفل على قيم المجتمع ومبادئه، فإن لمؤسسات رياض الأطفال أهمية قصوى في حياة الطفل فهي تقوم على صقل وغرس المبادئ والقيم والمفاهيم في الأطفال وفق حاجات مرحلة الطفولة المبكرة.

ومن هذا المنطلق تم إصدار الدليل التنظيمي الشامل الخاص بمرحلة رياض الأطفال تضمن كافة النواحي الإجرائية للعملية التربوية في هذه المرحلة منها: أهمية علاقة رياض الأطفال مع الأمهات وتفعيل دور الأمهات في المشاركة، ويصف الدليل علاقة رياض الأطفال مع الأمهات بأنها: "علاقة تبادلية تكاملية وثيقة تربط بين الحضانة والروضة والأسرة، لما لذلك من مردود تربوي كبير في دعم وبناء الطفل في جميع جوانب النمو" (وزارة التعليم، 1439 هـ ، ص.9).

ولكي تنجح هذه الجهود والبرامج لابد أن تكون المعلمات والأمهات المشاركات مستعدات لإنجاحه، ومعلمة الروضة يجب أن يكون لديها أساليب وطرق لتفعيل مشاركة الأمهات والاستفادة منها في مؤسسات رياض الأطفال، فإن من واجبات معلمة رياض الأطفال التي تم ذكرها في دليل مدارس الطفولة المبكرة. بناء علاقة إيجابية مع أمهات الأطفال؛ لدعم جوانب نموه وتلبية احتياجاته وتعزيز قدراته ومهارته (وزارة التعليم، 1441هـ).

- **مشكلة الدراسة**:

على الرغم من تلك الجهود المبذولة والتطورات الملحوظة في مرحلة رياض الأطفال، إلا أن هناك العديد من الدراسات السابقة التي أكدت وجود فجوة بين الأمهات ورياض الأطفال منها دراسة عبد العظيم (2019) التي أكدت ضعف إقبال الأمهات على المشاركة في العملية التعليمية بالروضة، وأن المعلمات يعدون وجود الأمهات بالروضة عائقا امام الشراكة الوالدية. وكشفت بعض نتائج دراسة خليفة (2022) أنه ليس هناك مشاركة وتعاون مع الأسر في حل المشكلات التي تواجه الأطفال، كما أنه ليس هناك لقاءات دورية بين معلمات الروضة

والأسرة، وأن بعض الأسر لا ترسل بعض الاقتراحات للمعلمة للاطلاع عليها فيما يخص الطفل. في حين أوصت دراسة الشنواني (2020) بدعم العلاقة مع الأمهات من خلال دعواتهن المتكررة لزيارة الروضة وترسيخ رؤية مشتركة للروضة يشاركن في تنفيذها.

وجاءت توصية محمد (2020) بضرورة تفعيل العلاقة بين الروضة والأمهات ومن المقترحات؛ فتح قنوات الاتصال بين الروضة والأمهات، ضرورة الاهتمام بوعي الأمهات بما يخص أطفالهن، وأيضا إعداد ندوات بصفة دورية لربط الأمهات بالروضة، وإشراك الأمهات في برنامج الروضة. كما أوصت دراسة العنزي (2020) إلى استحداث وظيفة إدارية مختصة بالتعامل مع الأمهات من خلال التنسيق والمتابعة بين البيت والروضة، ومهمتها تكمن في تفعيل وتطوير مشاركة الأمهات في مجالات التواصل والتطوع وصنع القرارات مع معالجة الصعوبات التي تحد من المشاركة الوالدية.

ولضمان تحقيق فلسفة وأهداف الروضة الخاصة بمشاركة الأمهات والحد من الصعوبات التي تحول دون تحقيقها على أرض الواقع، فمن المهم الاعتناء بالمعلمة فهي المنفذ الأول لأهداف الروضة، ومعرفة وجهة نظرها لما لها من دور بارز في تفعيل مشاركة الأمهات وتحقيقها بشكل فاعل. ومن هذا المنطلق تبلورت مشكلة الدراسة في الكشف عن واقع مشاركة الأمهات في مدارس رياض الأطفال وسبل تفعيلها من وجهة نظر المعلمات.

- **أسئلة الدراسة**:
  - سبل تفعيل مشاركة الأمهات في مدارس رياض الأطفال ؟
- **اهداف البحث**:
  - تحديد سبل تفعيل مشاركة الأمهات في مدارس رياض الأطفال.
- **أهمية الدراسة**:

تبرز أهمية البحث في موضوعه من خلال الاعتباريين التاليين:

- **الأهمية النظرية**:
  - فتكمن أهمية الدراسة من أهمية مرحلة رياض الأطفال، وأهمية دور الأسرة وخاصة الأم في تحقيق النمو الشامل المتكامل للطفل.
  - وتكمن أيضا في اسهام الدراسة في رفع مستوى الوعي لدى الأمهات والمعلمات بأهمية المشاركة في مدارس رياض الأطفال ومدى فائدتها لطفل الروضة.
  - وتكمن كذلك في مساعدة الدراسة بتحقيق التعاون الفعال بين الأمهات والمعلمات للنهوض بالعملية التعليمية، وتحقيق الأهداف المنشودة.
- **الأهمية التطبيقية**:
  - فمن المأمول أن يسهم البحث في إفادة وزارة التعليم ومعلمات رياض الأطفال والأمهات في تحسين وتقوية جسور العلاقة بين الأمهات ومدارس رياض الأطفال.

ومن المأمول كذلك إفادة الباحثين في مجال الأسرة والروضة بإجراء بحوث جديدة من خلال الاطلاع على ما توصلت اليه هذا الدراسة من نتائج وتوصيات.

- **منهج الدراسة**:

من اجل الإجابة عن الأسئلة وتحقيق أهداف الدراسة أستُخدم المنهج الوصفي.

- **مصطلحات الدراسة**:

- **مشاركة الأمهات في مدارس رياض الأطفال**:

وتقصد الباحثة به مشاركة الأمهات في دعم تعلم أطفالهن وتشمل؛ تفقد الأم للطفل والسؤال عنه والتحدث إلى المعلمة حول مستوى التحصيل والأداء الأكاديمي للطفل، ومعرفة وجهة نظرها بمستوى التطور الذي حصل للطفل بعد التحاقه برياض الأطفال، بالإضافة الى تواجد الأم في الفصل لحضور الأنشطة والبرامج ، والمشاركة في اتخاذ القرار ، والتطوع.

- **الدراسات السابقة**:

دراسة خليفة (2022) بعنوان: "واقع التواصل بين الأسرة ورياض الأطفال من وجهة نظر طالبات التربية الميدانية بقسم الطفولة المبكرة بكلية التربية بالدوادمي بجامعة شقراء بالسعودية":

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التواصل بين الأسرة ورياض الأطفال من وجهة نظر طالبات التربية الميدانية بقسم الطفولة المبكرة بكلية التربية بالدوادمي بجامعة شقراء بالسعودية، ويتمثل مجتمع الدراسة من طالبات التدريب الميداني في قسم الطفولة المبكرة، وأجريت الدراسة على عينة عشوائية بلغ حجمها (40) طالبة متدربة، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة. توصلت الدراسة إلى نتائج عدة من أهمها: أن أكثر من نصف العينة أفاد أن هناك توعية من الروضة بأهمية التعاون بين الأسرة ورياض الأطفال، وأنه ليس هناك لقاءات دورية بين معلمات رياض الأطفال والأسرة، كما أن الأهالي لا يحضرون الاجتماعات بشكل مستمر، وأفادت نصف العينة أنه ليست هناك مشاركة وتعاون من الأسر في حل المشكلات التي تواجه الأطفال، ويرى أغلب افراد العينة أن هناك نتائج مثمرة للتعاون تظهر على الأطفال بشكل ملحوظ.

دراسة فلاتة (2020) بعنوان: استراتيجية مقترحة لتعزيز التواصل بين مؤسسات رياض الأطفال والأسرة في المجتمع السعودي في ضوء الواقع المحلي والاتجاهات العالمية المعاصرة: هدفت الدراسة إلى إعداد إستراتيجية مقترحة لتعزيز التواصل بين مؤسسات رياض الأطفال والأسرة في المجتمع السعودي في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة في الميدان وواقع الممارسات المحلية لعملية التواصل بين مؤسسات رياض الأطفال والأسرة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي المسحي، قامت الباحثة بالاطلاع على الاتجاهات العالمية المعاصرة

علاوة على الدراسات المحلية والإقليمية ذات العلاقة بالموضوع، كما قامت بالتواصل مع عينة من الأمهات اللاتي لديهن أطفال ملتحقون بالروضات الحكومية إضافة إلى عينة من مشرفات ومعلمات رياض الأطفال بكل من مدينة مكة وجدة والطائف للتعرف عن كثب على واقع العلاقة بن الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال وطبيعة عملية التواصل وفي ضوء إجابتهن وما لمسته الباحثة من فجوة في عملية التواصل بين الواقع المحلي لعملية التواصل وما بين الممارسات العالمية المعاصرة أعدت الباحثة الإستراتيجية المقترحة متضمنة لكافة العناصر بدءا بالرؤية والرسالة ومرورا بالأهداف وأساليب التنفيذ والمتابعة والتقويم وانتهاء بمتطلبات التنفيذ ومؤشرات تحقق الأهداف ومقومات نجاح الإستراتيجية.

دراسة العنزي (2020) بعنوان: واقع المشاركة الوالدية في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بدولة الكويت: هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع المشاركة الوالدية في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات في دولة الكويت، ولتحقيق هدف الدراسة، استُخدم المنهج الوصفي التحليلي؛ صممت استبانة مؤلفة من (29) عبارة موزعة على أربع مجالات: التواصل، التطوع، صنع القرار، الصعوبات. وزعت على عينة بلغت (666) معلمة ومشرفة تربوية في رياض الأطفال الحكومية. توصلت الدراسة إلى نتائج عدة من أهمها: أن واقع المشاركة الوالدية في مجال التواصل من وجهة نظر أفراد العينة جاء بدرجة مرتفعة، أما في مجالات التطوع وصناعة القرار والصعوبات جاء بدرجة متوسطة. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات العينة تعزى لمتغير المهنة، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات العينة تعزى لمتغير سنوات الخبرة. في ضوء النتائج، وضع عدد من التوصيات من ضمنها ضرورة العناية بالمشاركة الوالدية خاصة في مجالات التطوع وصنع القرار.

دراسة الشنواني (2020) بعنوان: دور مديرات رياض الأطفال في مشاركة المعلمات والأمهات في اتخاذ القرارات التعليمية: دراسة ميدانية على مؤسسات رياض الأطفال في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠: هدفت الدراسة التعرف إلى دور مديرات رياض الأطفال في مشاركة المعلمات والأمهات في اتخاذ القرارات التعليمية في ضوء رؤية المملكة (٢٠٣٠). تكونت عينة الدراسة من فئتين: الأولى (٢٤٨) معلمة من معلمات رياض الأطفال الحكومية بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية تم اختارن بالطريقة العشوائية الطبقية، أما الثانية فتكونت من (١٢٤) أم، تم اختارن بالطريقة العشوائية البسيطة. توصلت الدراسة إلى نتائج عدة من أهمها: أن تقديرات المعلمات لدور مديرات رياض الأطفال في مشاركة المعلمات في اتخاذ القرارات التعليمية في مدينة الرياض كانت متوسطة في مجالي القرارات المتعلقة بالمعلمات، والقرارات المتعلقة بأطفال الروضة. وأن تقديرات الأمهات لدور مديرات رياض الأطفال في مشاركة الأمهات في اتخاذ القرارات التعليمية في مدينة الرياض كانت منخفضة في جميع المجالات باستثناء مجال جاءت تقديراتهن

عليه متوسطة. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا في تقديرات المعلمات لدور مديرة رياض الأطفال في مشاركة المعلمات والأمهات في اتخاذ القرارات التعليمية تعزى لمتغيري الخبرة التعليمية والمؤهل العلمي.

دراسة عبد العظيم (2019) بعنوان: تعزيز دور المشاركة الوالدية في العملية التعليمية في مرحلة رياض الأطفال وذلك في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 دراسة ميدانية: هدفت الدراسة إلى تحديد الوقوف على مدى مشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية لطفل الروضة في ضوء رؤية المملكة 2030 وإثارة وعي معلمات رياض الأطفال بأهمية المشاركة الوالدية في العملية التعليمية وأهميتها على طفل الروضة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ،وتكونت عينة الدراسة من (30) معلمة في عدد (7) روضات حكومية بمحافظة الجبيل، و (61) ولي أمر من أولياء أمور أطفال الروضة، طبقت عليهن أدوات الدراسة وهي عبارة عن دراسة استطلاعية لمعلمات الروضات للوقوف على مدى المشاركة الوالدية في الروضة، واستبانة بيانات أساسية عن القيادة وإدارة الروضة تشمل رؤيتها ورسالتها ومدى فاعليتها من وجهة نظر أولياء الأمور، واستبانة بيانات أساسية عن التعليم والتعلم ومدى الإنجازات والمعارف والمهارات التي يكتسبها الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور، واستبانة بيانات أساسية عن التعليم والتعلم تشمل مدى استثمار الروضة لخبرات أولياء الأمور وإسهامها في رفع العملية التعليمية . توصلت الدراسة إلى نتائج عدة من أهمها: تشجع الروضة المشاركة الوالدية بالروضة إلا أن إقبال أولياء الأمور على المشاركة يعد ضعيفا، وأن المعلمات يعدون وجود أولياء الأمور بالروضة يمثل عائقا امام الشراكة الوالدية.

دراسة الخريشة (2019) بعنوان: اتجاهات معلمات رياض الأطفال والأمهات نحو مشاركة الأهل في أنشطة البرنامج اليومي للروضة: هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات معلمات رياض الأطفال والأمهات نحو مشاركة الأهل في أنشطة البرنامج اليومي للروضة. تكون أفراد الدراسة من (٢٥) معلمة رياض أطفال و (٢٥) أمًا من أمهات الأطفال. ولتحقيق هدف الدراسة استُخدم المنهج الوصفي المسحي وذلك لملائمته لتساؤلات الدراسة، واستخدمت استبانتين أحدهما للمعلمات والأخر للأمهات، وتحقق من صدقهما وثباتهما. توصلت الدراسة إلى نتائج عدة من أهمها: وجود اتجاه إيجابي بدرجة مرتفعة لدى معلمات الرياض نحو مشاركة الأهل في البرنامج اليومي للروضة، ووجود اتجاه إيجابي بدرجة متوسطة لدى الأمهات نحو مشاركة الأهل في البرنامج اليومي للروضة. ولم تظهر النتائج فروقا دالة احصائيا في اتجاهات المعلمات نحو مشاركة الأهل في البرنامج اليومي للروضة تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والحالة الاجتماعية. كما لم تظهر النتائج فروق دالة احصائيا في اتجاهات الأمهات نحو المشاركة تعزى لمتغير المؤهل العلمي. وفي ضوء نتائج الدراسة وضع عدد من التوصيات من ضمنها بضرورة متابعة تنفيذ هذا المشروع لخدمة تربية أطفال الروضة ومساعدتهم على النمو المتكامل.

• **التعليق على الدراسات السابقة**:

- من خلال استعراض الدراسات السابقة اتضح أن جميع الدراسات اتفقت على ضرورة الاهتمام برياض الأطفال والأسرة، وتوطيد وتطوير العلاقة بين الطرفين، والعناية بمشاركة الأمهات خاصة في مجالات التطوع وصنع القرار.
- جميع الدراسات استخدمت المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات.
- تفردت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في دراسةٍ واقع مشاركة الأمهات في مدارس رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة في كلا من المدارس (الحكومية – الأهلية)، وذلك لعدم توفر دراسات تناولت هذا الجانب -على حد علم الباحثة - ، إضافة الى مواكبة البحث الحالي مع توجهات المملكة العربية السعودية في ضرورة الارتقاء بمشاركة الأسرة في العملية التعليمية.

• **مشاركة الأمهات في رياض الأطفال**

تقوم المشاركة على أساس الايمان أن لدى الأمهات قدرات وامكانيات يمكن الاستفادة منها وتوجيهها لصالح العملية التعليمية، لتحقيق الأهداف والنفع لكافة الأطراف المستفيدة؛ الطفل والأم والمعلمة.

وتعُد الأم أول من يقدم الرعاية للطفل كما تعد المعلم الأول له. لذا يجب على الروضة أن تدعمها بالأدوات الضرورية والتوجيه الازم لضمان تطور صحي للأطفال. كما ينبغي على الأمهات أن تتفاعل بشكل إيجابي مع الروضة لتستفيد منها وتزيد من فرص تعلم الأطفال في البيت (إطار المنهج الوطني السعودي، 2021).

• **اولاً: مفهوم مشاركة الأمهات في برامج رياض الأطفال**:

يقصد بمشاركة الأمهات في برامج رياض الأطفال: إقامة علاقة شراكة بين الأم والروضة قائمة على التعاون الجاد والمتواصل لإنشاء تآلف بين الطرفين يخدم تطور نمو الطفل وتعلمه. ويكون ذلك من خلال إطلاع الأمهات على البرامج والخطط التربوية التي تقدمها الروضة لأطفالهم، والأخذ بآرائهم في إعداد البرامج وتنفيذها وتقييمها، وجعلهم جزءا لا يتجزأ من هذه البرامج بإتاحة المجال لهم لأخذ أدوار تعليمية داخل الروضة أو خارجها والاسترشاد بهم، والإفادة من خبراتهم وما يمتلكونه من مهارات ومعارف لدعم برامج الروضة، وبالتالي تطوير نمو الأطفال وتحسين تعلمهم (احميده، 2022).

ويقصد بها ايضاَ: المشاركة التي يمكن ملاحظتها كمظاهر لالتزامهم بالشؤون التعليمية لأطفالهم منها ؛ المشاركة في الممارسات المنزلية مثل قراءة الكتب، المشاركة في الفرص التي توفرها المعلمات للأمهات مثل التطوع داخل الروضة، المشاركة من خلال تبادل المعلومات والتواصل مع المعلمات مثل إرسال

الرسائل والتواصل عبر منصات التواصل الاجتماعي، المشاركة من خلال إقامة علاقات إيجابية مع المعلمات، المشاركة من خلال إقامة شراكات مع المعلمات مثل اتخاذ قرارات مشتركة حول اهداف التعليم للطفل (yulianti et al. ,2018)

ويمكن تعريفها إجرائياً: مساهمة الأمهات في تقديم الخبرات والمعارف والدعم للروضة، والمتابعة المستمرة لأطفالهم، لتحقيق شخصية متكاملة سوية للطفل.

- **ثانياً: أهمية مشاركة الأمهات في برامج رياض الأطفال وفوائدها:**

واقع التعليم الجديد يؤكد على اهمية مشاركة الأمهات في العملية التعليمية، فإن الأطفال يتعلمن بشكل أفضل عندما تكون أمهاتهن شريكاً نشطاً في عملية التعلم.

وكذلك تؤكد الدراسات والأبحاث أن الأطفال يكونون أكثر نجاحًا في الروضة عندما تتواصل أمهاتهم ومعلماتهم جيدًا ويعملون معًا بشكل فعال، ويستفيد الأطفال عندما تشارك الأمهات في تعلمهم وتنميتهم. ويدعم هذا الاستنتاج عقودًا من الأبحاث التي تشير إلى أن مشاركة الأم مرتبطة بشكل إيجابي بنتائج الأطفال في مرحلة رياض الأطفال (Frances et al. , 2013).

فأن مشاركة الأمهات في العملية التعليمية تمثل أهمية كبيرة لما لها فوائد عديدة ويعدد كل من (عبد العظيم، والعمري، 2019) و(العظامات، والشرفات، 2018) فوائد مشاركة الأمهات في برامج رياض الأطفال والتي سيتم تفصيلها كالتالي: فوائد تعود على الطفل، وفوائد تعود على الأمهات، وفوائد تعود على المعلمات:

- **الفوائد التي تعود على الطفل:**

- ينمي المهارات والقيم والاتجاهات.
- يزيد من إنجازاتهم للأنشطة الصفية كماً ونوعاً.
- التأثير الإيجابي على التحصيل العلمي والأكاديمي للطفل وزيادة فرصة التجاوب في الروضة.
- اهتمام الأمهات ومشاركتهم الإيجابية تؤدي الى شعور الطفل بالثقة وتزيد من دافعيتهم ومحبتهم للروضة.

- **الفوائد التي تعود على الأمهات:**

- تزيد من وعيهم لمراحل أطفالهم النمائية.
- تكسبهم معلومات عن طرق تعلم أطفالهم ودعم عملية تعليمهم في المنزل.
- بالتعاون المتماسك تقوم الأمهات بتقبل المعلمات على أساس حلفاء لهم في بذل المساعي لتنمية الطفل.
- يعزز النظرة الإيجابية للروضة والمعلمات.

• **الفوائد التي تعود على المعلمات**:

- تتلقى المعلمات الحوافز المعنوية وعبارات الشكر على جهودهم من الأمهات مما يزيد حماسهم للعمل.
- تعزز العمل التكاملي بين الروضة والأمهات لمصلحة الطفل.
- تعزز النظرة الإيجابية للأمهات.

وثمة منافع عديدة لمشاركة الأمهات في برامج رياض الأطفال أشارت اليها دراسات متعددة، وهي أن الاتصال المباشر للأمهات بالروضة مرتبطا بشكل إيجابي بإحساس الطفل بالمسؤولية وتقليل النشاط المفرط، وعندما تزداد مشاركة الأمهات مع مرور الوقت تتحسن مهارات القراءة والكتابة للأطفال. (Frances et al. , 2013).

مما سبق ترى الباحثة أن مشاركة الأمهات تُعد جزء لا يتجزأ من فلسفة الروضة وبرنامجها اليومي؛ فهيا تسهم في تكوين شخصية الأطفال وتعديل سلوكياتهم غير المرغوبة، وايضا تكمل دور الروضة في إنجاح العملية التعليمية والتربوية لأطفالهم للخروج بأفضل نتيجة، لذلك يجب على الروضات والمعلمات القيام بدور نشط وتعزيز إشراك الأمهات بالأنشطة وتوجيههم لدعم مهارات الأطفال وتعلمهم.

• **ثالثاً: مبادئ مشاركة الأمهات في برامج رياض الأطفال**:

ذكرت الرابطة الوطنية لتربية وتعليم الأطفال الصغار [NAEYC] مبادئ المشاركة الأسرية الفعالة الناجحة للبرامج وتشمل هذه المبادئ ما يلي:

- تدعو الروضة الأمهات للمشاركة في صنع القرار وتحديد الأهداف لأطفالهم: تدعو الروضة الأمهات إلى المشاركة بنشاط في اتخاذ القرارات المتعلقة بتعليم أطفالهم. وضع المعلمات والأمهات بشكل مشترك أهدافا لتعليم الأطفال وتعلمهم في المنزل والمدرسة.
- تُشرك المعلمات والروضة الأمهات في تواصل ثنائي الاتجاه: تسمح الاستراتيجيات بالتواصل الذي يبدأ في الروضة والأمهات في الوقت المناسب وبشكل مستمر. وأن تركز المحادثات على تجربة الطفل التعليمية بالإضافة إلى البرنامج الأكبر. ويتخذ التواصل أشكالا متعددة.
- تُشرك الروضة والمعلمات الأمهات بطرق متبادلة: تستفيد الروضة والأمهات من الموارد والمعلومات المشتركة. وأن تدعو الروضة الأمهات إلى مشاركة معارفهم ومهاراتهم الفريدة وتشجيع المشاركة النشطة في الروضة. وتسعى المعلمات للحصول على معلومات حول حياة الأطفال وأسرهم ومجتمعاتهم ويقومون بدمج هذه المعلومات في مناهجهم وممارساتهم التعليمية.
- توفر الروضة أنشطة تعليمية للمنزل والمجتمع: تستخدم الروضة أنشطة التعلم في المنزل وفي المجتمع لتعزيز التعلم المبكر لكل طفل وتشجيع ودعم جهود الأمهات لخلق بيئة تعليمية خارج البرنامج.

- تدعو الروضة الأمهات للمشاركة في القرارات على مستوى البرنامج: تدعو الروضة العائلات للمشاركةٍ بنشاط في اتخاذ القرارات بشأن البرنامج نفسه.
- تنفذ الروضة نظامًا شاملاً على مستوى البرنامج لإشراك الأمهات: تضفي الروضة الطابع المؤسسي على سياسات وممارسات إشراك الأمهات وتضمن حصول المعلمات والإداريات وغيرهم من الموظفين على الدعم الذي يحتاجون إليه لإشراك الأمهات بشكل كامل.

• **رابعاً: نماذج مشاركة الأمهات في برامج رياض الأطفال**:

تتضمن هذه النماذج العلمية في الكيفية التي تتم عن طريقها عملية المشاركة في العملية التعليمية، وتحدد أطر التفاعل ليتم بالشكل المطلوب الذي يحقق الهدف، وفيما يلي سوف تستعرض الباحثة بعض من هذه النماذج:

• **نموذج**: (Epstein, 2001) :

قدمت إبستين ستة أنواع من أنشطة مشاركة الأمهات في رياض الأطفال وهي كما يلي:

• **الرعاية الوالدية**:

ويقصد بها توفير الوالدين لأبنائهم البيئة المنزلية الجيدة التي تدعم التعلم والتي تتضمن توفير الأمن النفسي، الرعاية الصحية، التغذية الملائمة، أساليب التربية والتنشئة الإيجابية، تنمية السلوك والقيم والأخلاق، النصح والوعي بأهمية التعليم وغيرها والتي تهيئ الطفل للحياة المدرسية وتؤسس شخصيته وسلوكه ودافعيته نحو التعلم.

• **التواصل**:

ويقصد بها عملية التواصل ما بين الأمهات والمعلمات للحصول على معلومات تتعلق بتحصيل الطفل، سلوكه، أداءه في الاختبارات، ميوله واهتماماته وغيرها. ويمكن أن تتم عملية التواصل من خلال الزيارات للروضة، اليوم المفتوح، الاتصالات الهاتفية، الرسائل والملاحظات. وينبغي أن تكون عملية التواصل ذات اتجاهين أي أن المعلمة تقدم معلومات للأم بشأن تحصيل الطفل أو سلوكياته داخل الصف وكذلك الأم تقدم للمعلمة معلومات بشأن شخصية الطفل وميوله واهتماماته وأداءه للأعمال المدرسية في المنزل.

• **التطوع**:

وتتضمن تطوع الأمهات في الأنشطة التي تنظمها الروضة كالمساهمة في الاحتفالات، المسابقات الرياضية، الرحلات، توفير الخبرات أو الدعم المادي.

• **التعلم في المنزل**:

ويقصد به مساعدة الأمهات لأبنائهم في أداء الأنشطة التعليمية كالواجبات المدرسية، المذاكرة، القراءة، كما يتضمن مساعدة الروضة للأمهات لتقديم الدعم التعليمي الكافي لأطفالهم. فمثلا يمكن إرشاد أولياء الأمور لأفضل الطرق

والاستراتيجيات التي يمكنهم استخدامها أثناء تعليم أطفالهم في المنزل، كيفية التغلب على المشكلات السلوكية أو التعليمية .

- **اتخاذ القرار** :

أي مشاركة الأمهات في عملية اتخاذ القرار في الروضة كالانضمام إلى مجلس الأمهات أو مجلس إدارة الروضة، أو قيادة وتمثيل مجتمع أولياء الأمور.

- **التعاون من مؤسسات المجتمع** :

وهي العلاقة التعاونية بين الأسرة والروضة ومؤسسات المجتمع المختلفة التي توفر خدماتها في المجال الصحي، الديني، الرياضي، الاجتماعي، العلمي وغيرها. ويتم فيها تحديد واستغلال الموارد والخدمات الموجودة في محيط الروضة وتوظيفها لتطوير الخدمات، وتنمية مهارات الأمهات ورفع التحصيل العلمي والمهارات والقيم لدى الأطفال.

- **نموذج**: (Halgunseth et al. , 2013):

لقد حددت هالغنست وزملاؤها عناصر لمشاركة الأمهات في برامج رياض الأطفال، على النحو التالي:

- منح الفرصة للأمهات لاتخاذ القرارات الخاصة بتعليم أطفالهم.
- توفير وسائل اتصال متنوعة ومناسبة ومستمرة بين الأم والعاملين ببرامج رياض الأطفال؛ ليتم تبادل المعلومات الخاصة بنمو الطفل وتعلمه.
- تشجيع الأم على دعم أنشطة التعليم في المنزل مما يعزز من نمو الجانب المعرفي للطفل.
- ربط ما يتعلمه الأطفال في الروضة بها يعيشونه في حياتهم اليومية؛ لتكون المعلومات المقدمة ذات معنى للأطفال.
- خلق فرص تعليمية للأطفال من خلال توفير بيئة منزلية تقدر العلم.
- إنشاء نظام مستمر وشامل لتقديم الدعم للأم والعاملين ببرامج رياض الأطفال، وتدريبهم لتطبيق الأساليب التي تعزز التعاون المتبادل بين الطرفين بما يحقق الأهداف المشتركة الخاصة بتربية الطفل.

وترى الباحثة من أنواع مشاركة الأمهات ايضاً: مساعدة الأم للمعلمة اثناء الصف من خلال تنظيم الأركان التعليمية والوجبات المنزلية، والاستفادة من اهتمامات وخبرات الأمهات في تفعيل البرامج والأنشطة، وتوظيف مهن بعض الأمهات حسب احتياج الوحدة التعليمية؛ على سبيل المثال إحدى الأمهات تعمل دكتورة أو ضابطة فيمكن أن نستفيد منها في الحديث عن مهنتها في وحدة المهن.

تعددت أنواع مشاركة الأمهات في برامج رياض الأطفال حسب اتجاه الأمهات أنفسهم نحو المشاركة، فتميل بعض الأمهات الى المشاركة في الأنشطة البسيطة

التي لا تتطلب جهد ووقت، والبعض الأخر يفضل المشاركة في اتخاذ القرار والانضمام الى مجلس الأمهات، وكذلك تتأثر المشاركة بقدرة الطفل على أقناع والدته بالمشاركة.

ويحدد الدليل التنظيمي لشراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع (1439) اليات لتفعيل مشاركة الأمهات أهمها ما يلي:

- **اولاً: الذكاء الاجتماعي في التواصل مع الأمهات وأفراد المجتمع ويتمثل في الآتي:**

- إشعار الأمهات بالتقدير والاحترام.
- التركيز على الحور الإيجابي من خلال الانتباه على تعبيرات الوجه ونبرة الصوت.
- الاستماع لآراء الأمهات.
- تقبل النقد.
- التواصل المستمر مع الأمهات.
- تعزيز ما تقوم به الأمهات من جهود ومشاركات فاعلة.
- اتباع الوسائل المناسبة في التواصل مع الأمهات فيما يخص الجوانب التربوية والتعليمية والاجتماعية من خلال ما يلي (الاتصالات الهاتفية ، إطلاع الأمهات على رؤية الروضة ورسالتها، زيارات الأمهات، وإرسال دليل تنظيمي لأنشطة الروضة لأمهات الأطفال).

- **ثانياً: تمكين منسوبي الروضة من التفاعل مع الأمهات:**

تدريب منسوبي الروضة على التعامل الإيجابي مع الأمهات وكيفية الوصول إليهم وجذبهم للمشاركة في الفعاليات ويتم تحقيقه من خلال الآتي:

- فهم ثقافة المجتمع واتجاهاته نحو الروضة.
- تطوير خطة للتعاون بين الروضة وإفراد المجتمع.
- التعاون مع الأمهات لكي يفهموا كيف يتعلم أطفالهم بشكل أفضل.
- إشراك الأمهات في الأنشطة والفعاليات اليومية للروضة.

وترى الباحثة للتأكد من فاعلية هذه السبل فأن عملية التقييم أهم عامل من عوامل نجاح العملية التعليمية، فأن تقييم ما تقوم به الروضة والمعلمات من وسائل واستراتيجيات لتفعيل مشاركة الأمهات، وكذلك تقييم مدى مشاركتهن في اتخاذ القرارات والاستفادة من مقترحاتهن في تطوير الخطط والبرامج، ومدى حضور الأمهات للمجالس والاجتماعات التي تقام داخل الروضة، يساهم في تطوير العملية التعليمية وتعزيز نواتج التعلم وتطلعات الأمهات.

- **معلمات رياض الأطفال**

- **اولاً: مفهوم معلمة رياض الأطفال:**

يمكن تعريف معلمة رياض الأطفال إجرائياً: هي المسؤولة عن تربية الأطفال داخل الروضة وخارجها، وتسعى الى تحقيق أهداف الروضة ونجاحها، ويجب أن

تتسم بمجموعة من الخصائص الشخصية والاجتماعية والتربوية والكفايات المهنية، وتشارك مع الأمهات في بناء شخصية الطفل ودعم وتعزيز تعلمه.

- **ثانياً: ممارسات معلمة رياض الأطفال**:

ذُكر في إطار المنهج الوطني السعودي للأطفال (2021) أهم ممارسات المعلمة الخاصة بشراكات الأسرة والمجتمع، أن تقوم المعلمة بالأمور التالية:

- تتعرف على أهداف الأمهات وأولوياتهم بالنسبة للأطفال، وتستجيب بحساسية لمخاوفهم وخياراتهم.
- تبذل جهداً للتفاعل مع الأمهات بالطرق الرسمية وغير الرسمية (على سبيل المثال: تتبادل معهم الحكايات في أوقات توصيلهم لأطفالهم للمدرسة وأخذهم من المدرسة، وإرسال المستجدات عبر البريد الإلكتروني أو الرسائل النصية، وجدولة لقاءات بين الأمهات والمعلمات، وما إلى ذلك).
- تشجع على المشاركة في الفصول الدراسية، أو الفعاليات المدرسية، ووضع الإجراءات والممارسات التي تخلق الانسجام بين الطرفين، وتشجع على الحوار الإيجابي والمفتوح مع الأمهات.
- تدعم الأمهات من خلال تحديدها للمصادر المهمة في المجتمع التي تلبي احتياجاتهم الأساسية، وتربطهم بالفرص لتوسع نطاق تعلم الأطفال.
- تُثقف أصحاب المصلحة الآخرين حول الدور الهام الذي يلعبه التعلم المبكر كمكوّن أساسي في مجتمع مزدهر.

فيجب حث المعلمات على تطوير ممارساتهم حول مشاركة الأمهات فأن الممارسات الجيدة هي التي ستساعد الأمهات على المشاركة في طرق منتجة وممكنة وممتعة لمساعدة أطفالهم.

- **ثالثاً: معايير معلمة رياض الأطفال**:

لقد حددت هيئة تقويم التعليم والتدريب معايير معلمي رياض الأطفال (2020) ومن أهمها معيار تفعيل الشراكة مع الأسرة، ومن مؤشرات هذا المعيار أن تقوم المعلمة بالآتي:

تجمع معلومات عن خصائص أمهات الأطفال مع مراعاة الخصوصية، وأنٍ تحافظ على سرية المعلومات والبيانات الخاصة بكل طفل، كما تظهر احتراما لقيم الأسر ومعتقداتها، وتظهر اهتماما واحتراما ورعاية أثناء التفاعل المتبادل مع أمهات جميع الأطفال، يجب عليها أن تتقبل الاختلافات والتنوع بين أسر الأطفال، وأن تبني علاقات مهنية معهم، وتقدر دور الأمهات في تربية الأطفال واتخاذ القرارات المتعلقة بهم، وترحب بإسهامات الأمهات ومشاركاتهم وتطوعهم في دعم جهود تربية أطفالهم، وتشجع الأمهات على المشاركة في تخطيط وتنفيذ وتقويم الخبرات التعليمية، وتبني نظام تواصل دائم ومتبادل رسمي وغير رسمي

مع أمهات الأطفال، وتنوع في طرق التواصل مع الأمهات بما يستجيب للاختلافات الموجودة بينها، وتتشارك مع الأمهات في اتخاذ القرارات، وفي وضع القواعد الصفية والتوقعات والإجراءات الروتينية. وتخطط لمشاركة الأمهات في اللقاءات الدورية. كما تساعد الأمهات في الإفادة من فرص التعلم المتاحة للأطفال في سياقهم الأسري، وتقدم خدمات توعوية للأمهات تعزز من فرص نجاحهم في تربية أطفالهم، وتدمج ثقافة الأسر في البرنامج التربوي والخبرات التعليمية »(ص ١٧).

ولقد ركزت الباحثة على إظهار معايير وممارسات المعلمة المتعلقة ببحثها، والخاصة فقط بمشاركة الأمهات في مدارس رياض الأطفال.

ويلاحظ؛ في ضوء تلك الممارسات والواجبات والمعايير ،اهتمام وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية في بناء علاقات وثيقة وإيجابية فيما بين الأمهات والمعلمات، والارتقاء بتلك المشاركة وتفعيلها في جميع البرامج التعليمية، بهدف تحقيق النمو المتوازن للطفل.

كما يركز التربويون وصانعوا السياسات في جميع انحاء العالم على مشاركة الأمهات في العملية التعليمية فعلى سبيل المثال، صممت وزارة التعليم في دولة كندا تسعة معايير مهنية من ضمنها معيار أن تقدر المعلمات مشاركة ودعم أولياء الأمور (Bc teachers council ,2019). وأيضا من ضمن المعايير المهنية للمعلمة في دولة الأمارات معيار توطيد أواصر التواصل والتعاون، بمعنى أن تبني المعلمة علاقات إيجابية ومهنية مع أولياء الأمور، وتشركهم في تعلم أبنائهم (وزارة التربية والتعليم، 2021). وفي الكويت من واجبات المعلمة بناء علاقات نزيهة تعاونية مع أولياء الأمور، وإبراز الدور الكبير للأسرة في المشاركة (وزارة التربية، 2015).

ويتضح من خلال ما سبق، أن مشاركة الأمهات في العملية التعليمية وبرامج رياض الأطفال تمثل أهمية كبيرة لكل النظم التعليمية على مستوى العالم، التي أصبحت تشجع الأمهات على التفاعل بشكل أكبر في تعلم أطفالهن، فعملية المشاركة والتواصل تتطلب تحقيق التكامل وبناء استراتيجية موحدة، تعزز العلاقات بين الأمهات والمعلمات والروضة، والعمل على نشر الوعي بين الأطراف ذات العلاقة بأهمية هذه المشاركة، التي ترفع من مهارات ونتائج الأطفال الإيجابية.

- **توصيات الدراسة**:

- نشر الوعي الثقافي لدى الأمهات بضرورة مشاركتهن في العملية التعليمية.
- يجب على مدارس رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية سواء الحكومية او الخاصة القيام بمتابعة مستوى مشاركة الأمهات في الروضة وتقييمها بشكل مستمر للارتقاء بالعملية التعليمية.

- زيادة دعم العلاقة بين الأمهات ورياض الأطفال من خلال الزيارات المتكررة والتواصل المستمر بين الأمهات والروضة.
- عقد برامج تدريبية للمعلمات حول كيفية جذب الأمهات لتعزيز مشاركتهن في الروضة، ودعوتهن لحضور الندوات والاطلاع على الاتجاهات الحديثة حول المشاركة الفعالة بين الأمهات والروضة.
- تخصيص إدارية تتولى مسؤولية التأكد من تفعيل مشاركة الأمهات في مدارس رياض الأطفال في جميع المجالات (التطوع . التواصل . اتخاذ القرار).

• المراجع العربية :

- المدخلي، محمد عمر. (2014). *الدور التربوي لمؤسسات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية ((دراسة تقويمية))، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 3* (8)، 113-128.
- عبد العظيم، أحلام، والعمري، رنا محمد. (2019). *تعزيز دور المشاركة الوالدية في العملية التعليمية في مرحلة رياض الأطفال وذلك في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ دراسة ميدانية، مجلة دراسات الطفولة، 22* (83)، 17-29.
- وزارة التعليم، الدليل التنظيمي للحضانة ورياض الأطفال (1439هـ). وزارة التعليم.
- وزارة التعليم، دليل مدارس الطفولة المبكرة (1441 هـ). وزارة التعليم.
- وزارة التعليم، إطار المنهج الوطني السعودي للأطفال من الميلاد وحتى عمر ٦ سنوات (2021). وزارة التعليم.
- رؤية 2030 المملكة العربية السعودية. (2016). *في رؤية المملكة العربية السعودية 2030.* https://www.vision2030.gov.sa/media/5ptbkbxn/saudi_vision2030_ar.pdf

- العنزي، هدى شفاقه. (2020). *واقع المشاركة الوالدية في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بدولة الكويت، مجلة العلوم التربوية*، (16)، 130-157.
- فلاتة، عائشة بكر. (2020). *استراتيجية مقترحة لتعزيز التواصل بين مؤسسات رياض الأطفال والأسرة في المجتمع السعودي في ضوء الواقع المحلي والاتجاهات العالمية المعاصرة، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، 12* (1)، 189-230.
- خليفة، ماجدة خليفة. (2022). *واقع التواصل بين الأسرة ورياض الأطفال من وجهة نظر طالبات التربية الميدانية بقسم الطفولة المبكرة بكلية التربية بالدوادمي بجامعة شقراء بالسعودية، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية*، (25)، 59-77. 10.21608/RAES.2022.212945
- الشنواني، هانيا منير.(2020). *دور مديرات رياض الأطفال في مشاركة المعلمات والأمهات في اتخاذ القرارات التعليمية: دراسة ميدانية على مؤسسات رياض الأطفال في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، المجلة التربوية، 34* (137)، 383-426.
- الخريشة، ميثاء حاكم. (2019). *اتجاهات معلمات رياض الأطفال والأمهات نحو مشاركة الأهل في أنشطة البرنامج اليومي للروضة* [رسالة ماجستير، جامعة الإسراء]. المكتبة الرقمية.
- الحامد، محمد معجب، زيادة، مصطفي عبد القادر، العتيبي، بدر جويعد، ومتولي، نبيل عبد الخالق. (2007). *التعليم في المملكة العربية السعودية رؤية الحاضر واستشراف المستقبل* (ط.4). مكتبة الرشد.
- العظامات، عائشة اورويشد، الشرفات، صالح سويلم. (2018). *دور مديرات رياض الأطفال بمحافظة المفرق في تفعيل برنامج مشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية*[رسالة ماجستير، جامعة آل البيت]. المكتبة الرقمية.

- احميده، فتحي محمود. (2022). *الارتقاء بالمشاركة الوالدية في برامج الطفولة المبكرة، مجلة القدس للبحوث الأكاديمية، 1* (1).
- هيئة تقويم التعليم والتدريب. (2020). *معايير معلمي رياض الأطفال.*
- وزارة التربية والتعليم. (2021). *معايير المعلمين في دولة الإمارات العربية المتحدة.*
- وزارة التربية (2015). *حقوق وواجبات المعلم*، دولة الكويت. الموقع التالي https://www2.moe.edu.kw/teacher/Pages/Duties.aspx#5
- رؤية 2030 المملكة العربية السعودية. (2016). *في برنامج تنمية القدرات البشرية.* https://www.vision2030.gov.sa/ar/v2030/vrps/hcdp/
- وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية. (1438 - 1439). *الدليل التنظيمي لشراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمع.*

• المراجع الأجنبية:

- Halgunseth, linda C, jia, Gisela, &barbarin, Oscar A. (2013). *Family Engagement in Early Childhood Programs: Serving Families of Dual Language Learners*, California Department.
- Frances L. Van Voorhis Michelle F. Maier Joyce L. Epstein Chrishana M. Lloyd. (2013). *THE IMPACT OF FAMILY INVOLVEMENT ON THE EDUCATION OF CHILDREN AGES 3 TO 8 A Focus on Literacy and Math Achievement Outcomes and Social-Emotional Skills*, MDRC.
- Yulianti, Kartika, denessen, eddie, & droop, mienke. (2018). *The effects of parental involvement on children's education: a study in elementary schools in Indonesia, International Journal about Parents in Education, 10* (1), 1973-3518.
- National Association for the Education of Young Children. (2009). Principles of Effective Family Engagement, NAEYC. https://www.naeyc.org/resources/topics/family-engagement/principles
- Epstein, joyce l. (2011). *School, Family, and Community Partnerships - Preparing Educators and Improving Schools*, Westview press.
- BCT. (2019). *Professional standards for BC Educators*.

❋❋❋❋❋